مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في ذكرى يوبيلها الأولى

فيصل سعيد فارع مدير عام المؤسسة

المؤسسة لها رسالة علمية وثقافية وتنموية تنعكس على المجتمع وتطوره

البحث العلمي سمة من سمات العصر وأحد معالم ازدهار أي دولة

علاقة حميمية مستمرة بين السعيد والمبدع تتجلى في التواصل والمشاركة الدائمة

إنشاء صندوق السعيد لدعم البحوث العلمية الأصيلة

مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة مركز يرعى العلم والعلماء والفكر والمفكرين والأدب والأدباء والفن والفنانين ويعمل على نشر الثقافة بين جميع أفراد الشعب اليمني بل تخطى ذلك الاهتمام ليشمل العالم العربي كلهٍ ويتجسد ذلك من خلال دعوة المؤسسة إلى المثقفين العرب للمشاركة في فعاليات المهرجان سنويا .

فالتوسع الكبير الذي يشمل النشاطات الفكرية وتنوعه والذي تتبناه المؤسسة في مختلف هذه الإبداعات ورعايتها الدائمة للشباب المبدع دليل حقيقي وصادق على التوجه الذي اخطته هذه المؤسسة لتؤكد مصداقية رسالتها والذي تعكس على ارض الواقع في الثقافة والتنمية .

ومن هذا المنطلق كان لابد أن نلتقي بالأستاذ/فيصل سعيد فارع مدير عام هذا الصرح الثقافي العلمي في محافظة تعز الحالمة ونضع عليه أسئلتنا التي أجاب عليها مشكوراً.

تعز / أجرى اللقاء/ نبيل علي أنعم

□ مستوى الحضور والمشاركة في فعاليات مهرجان السعيد الثقافي العاشر ٢٠٠٧م هل ينم عن وعي ثقافي أم رابط كبير أحدثه هذا الصرح العلمي الثقافي مع هذه الشريحة المثقفة والمبدعة ؟

أ-فيصل سعيد فارع : بالطبع الحضور النوعي الدائم من المثقفين والباحثين والمبدعين والإعلاميين والشخصيات العامة يمنيين وعرب وأجانب ومشاركتهم الفعالة والمستمرة في فعاليات مهرجانات السعيد وما شهدناه في فعاليات مهرجان السعيد الثقافي العاشر يؤكد حقيقة هذا التفاعل الجاد والمتواصل من قبل هذه الشريحة المثقفة والمبدعة مع هذه المؤسسة العلمية والثقافية العريقة وما تلعبه من دور علمي وثقافي في المجتمع .

فالأيام القليلة القادمة تقربنا كثيراً من الذكرى اليوبيلية الأولى لمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة وبدء حضورها الفعلي في المشهد الثقافي اليمني لتحقيق الأهداف النبيلة التي أناطها الأفاضل آل سعيد انعم ومجموعة شركات هائل سعيد انعم وشركاه بها لتهتم بمختلف جوانب المعرفة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي ، تكريماً لذكرى المرحوم الحاج هائل سعيد انعم لما قدمه من خدمات لمجتمعه في الميدان التنموي بصورة عامة ، وفي المجال الخيري بصورة خاصة انطلاقاً من حسه الوطني وتجسيداً لأمانيه في تطوير العلوم والتكنولوجيا في بلادنا .

□ مؤسسة السعيد لعبت ومازالت تلعب الدور الريادي في تشجيع أبناء الوطن في البحث العلمي هل دورها محصور في هذا الاتجاه أم بدأت تتعداه ؟

ا- فيصل فارع : لقد عنيت مؤسسة السعيد خلال العقد الذي انصرم منذ تأسيسها في سماء يمن اليوم ... يمن المستقبل المشرق المتطور بإذنه تعالى وعزيمة الرجال وفي ظل المناخات الديمقراطية المواتية وطنياً لمثل هكذا فعل وفعالية بالعمل على تحقيق الأهداف التي انيطت بها ومن بينها تشجيع أبناء اليمن على البحث العلمي الجاد وتنشطه وبما يؤدي إلى زيادة المعرفة وان يكون ذا فائدة علمية وعملية لليمن ، والإسهام في تخريج وتطوير جيل من العلماء والخبراء والمتخصصين في ميادين العلوم الأساسية والتطبيقية والتكنولوجية والتنموية والسعي الدؤوب إلى تنظيم المسابقات للعلماء وعلى إجراء تجارب علمية مبتكرة ومطورة وتقديم جوائز للبحوث والأعمال الإبداعية وتنشيط الحركة الثقافية والمساهمة في ترسيخ المفاهيم الثقافية السامية .

□ نعلم أن جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد انعم للعلوم والأدب بدأت بخمسه علوم في ١٩٩٧م ما هي القفزة النوعية التي حققتها الآن وهل ازدادت مجالات البحث العلمية حالياً؟

-أ . فيصل سعيد: بالطبع تجلى ذلك من خلال مسارات عملها متعددة الأوجه ما لدور الثقافة والعلوم من أهمية في إرساء قاعدة صلبة مضافة لعملية التنمية في الجمهورية اليمنية .. أقول هذا وقد اشتد ساعد المؤسسة وحنكتها في التجارب التي تكتسب مع كل عمل بعيد المدى عميق الغور ، وهو ما تأتى عن طريق تحويل حلم الآباء المؤسسين إلى حقيقة ، وهو حلم خلاق لأنه أضحى موئلا لاشراقة المعرفة التي لم تدرك إلا عبر دروب ومسارات أفضت إلى ما نحن عليه من فضاءات للانجاز .

فقد عملت مؤسسة السعيد على جعل البحث العلمي جزءا من نسيج بل وفي مقدمة تعبيرات حضورها انطلاقاً من إدراكها لحقيقة أن البحث العلمي أصبح سمة واضحة من سمات العصر وأحد معالم تطور وازدهار أي دولة من دول العالم ، ولكون أن عدد الباحثين والمؤهلين يزداد ، وبقدر ما يعنى بهم وبمراكز البحوث ويقدم لهم ولها من إسهام مادي ومعنوي وبقدر ما يعكس ذلك نفسه على تطور وازدهار المجتمع ونمو قدراته وإمكاناته في جميع المجالات ، من هنا أتى إنشاء جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد انعم للعلوم والآداب التي بدأت بخمسة علوم هي الطبية ، والبيئية والزراعية ، والاقتصادية ، والإنسانية والاجتماعية والتربوية ، الإسلامية في عام ١٩٩٧م لتتسع في عام ١٩٩٩م إلى ستة مجالات بإضافة مجال الابداع ثم لتحقق قفزة نوعية في الدورة العاشرة بإضافة مجالي الهندسة والتكنولوجيا ،والآثار والعمارة لمجالاتها التي أصبحت ثمان خرجت بها إلى الفضاء العربي بعد أن كانت قصراً على اليمنيين والعرب المقيمين في اليمن .

وقد حققت الجائزة خلال دوراتها العشر المنصرمة رصيداً ايجابياً ومهما على المستوى الوطني بما أرسته من تقاليد رصينة وجادة في البحث العلمي وما يتطلبه من مهارات وقدرات كالإبداع والكشف والتفكير الناقد وحل المشكلات وفي التحليل النهائي الإضافة إلى المعرفة جديداً ، وبما خلقته من حوافز أمام الباحثين والمبدعين الذين بلغ العدد الإجمالي لمن تقدم منهم للتنافس عليها خلال كامل الفترة (٣٦٢)باحثاً ومبدعاً ، نال شرف الفوز منهم (منفردين ومناصفة) (٣١) مرشحاً استناداً إلى معايير وأسس عادلة في التحكيم والتقويم .

المؤسسة تساهم في محو الأمية الحاسوبية

□ ما هو دعم ومساهمة مؤسسة السعيد الحقيقي للبحوث العلمية الأصيلة؟

أ . فيصل فارع : المؤسسة أنشأت صندوق السعيد لدعم البحوث العلمية الأصيلة للباحثين والمتخصصين والأكاديميين في الجامعات والمؤسسات والمراكز التعليمية ، وهو عمل يرتقي بسبل التعامل مع البحث العلمي بشكل صامت وخارج نطاق ومنطق التباهي إلى مصاف جديد ، وخلال الفترة (١٥)شهراً (٢٠٠٦ إلى مارس ٢٠٠٧) قدم الصندوق مبالغ نقدية بلغت ما قرابته (٣٩) الف دولار لعدد (٨) بحوث .

أما مكتبة السعيد فقد نمت مقتنياتها من الكتب وأوعية المعلومات المختلفة من زهاء (٢٥)الف عنوان عام ٢٠٠٠ لتصل في نهاية عام ٢٠٠٦الى ما يتجاوز (٦٤) الف عنوان محوسبة ومكثفة وفقاً لأحدث الطرق المعتد بها ، استفاد منها أكثر من (٣٠٠) الف خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٦).

وفيما يتصل بمعرض تعز الدولي للكتاب وتقنية المعلومات فقد بلغت عدد الدور المشاركة فيه خلال الدورات الأربع المنصرمة (٢٧٣) دار نشر أكثر من ٨٥٪ منها دور نشر ومكتبات غير يمنية ، واتسعت مساحته من (٨٦٥م٢) في دورة انعقاده الأولى لنصل الآن إلى ما قرابته (١١٩٠م٢) .

وساهم مركز السعيد للتراث في إقالة التراث المخطوط من بعض أوجه المعاناة التي تحيق به فتم اقتناء حوالي (٢٤٠) مخطوطه في نهاية عام ٢٠٠٦ وعمل على خزنها وحفظها وفهرستها وتصنيفها وفقاً للأصول المتعارف عليها وضمن شروط مناسبة .

وقد احتضن منتدى السعيد الثقافي الذي أنشئ ليكون فضاءً رحباً لتبادل المعارف والآراء والخبرات خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٦) ما مجموعة (٢٧٥) فعالية ثقافية تتوزع بين المؤتمرات والندوات والمحاضرات والصباحيات والمسائيات الابداعية إضافة إلى ورش العمل والاحتفائيات .

ولم تغب عن انتباه المؤسسة المسائل الجمالية والفنون البصرية فأنشأت رواق السعيد للفنون الذي نظم (١٥) معرضاً تشكيلياً فردياً وجماعياً ومهرجاناً لرسوم الأطفال ، إضافة إلى احتضانه وتنظيمه مهرجان للفيلم الأوربي وأسبوع الفلم المصري ، وتنظيمه أكثر من (٩) معارض فوتوغرافية والمساهمة في دعم (٣) مسرحيات ، واسكتش ، وعرض مسرحي لدمى الأطفال.

□ ما مدى تواصل مؤسسة السعيد مع مؤسسات المجتمع المدني وكيف مستوى العلاقة معها ؟

-أ . فيصل فارع : المؤسسة بذلت جهوداً طيبة وفي حدود الإمكانات المتاحة لتشجيع

المدارس ومؤسسات المجتمع المدني على إنشاء مكتبات في مختلف محافظات الجمهورية بلغ إجمالي ما قدمته بهذا الاتجاه حوالي (٤٧٠٠) كتاب ، وأنشأت متحفاً للشاعر الكبير الراحل حسين أبو بكر المحضار بمدينة الشحر-محافظة حضرموت .

وتساهم المؤسسة بفعالية في محو الأمية الحاسوبية وقد بلغ عدد المتدربين بمركز التدريب على الحاسوب خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦ (١٠٦٦)متدرباً.

وكجزء من اهتمامها بتكنولوجيا المعلومات والاستفادة مما أفرزته المنجزات العلمية والتكنولوجية من شبكات اتصالية ومعلوماتية ، فقد أرست المؤسسة موقعها على الشبكة العنكبوتية التي بلغ عدد متصفحيها خلال عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ ما قرابته (٢٧٥) الف متصفح .

وهذا يتضح إن قد خطت بعيداً صوب تحقيق أهدافها محاطة برعاية وعناية وانتباه الآباء المؤسسين وهي إلى ذلك في موقع القبول والحظ على المزيد من قبل الوسط الإبداعي والعلمي والإعلامي وكل من تعنيهم قضية المعرفة ، ومسكونة بإرادة وجهد متزايدين يبذله كافة منتسبيها .

□ هل من كلمة تريد قولها ؟

-أ . فيصل فارع : أريد أن أوجه شكري الجزيل إلى قيادة مؤسسة وصحيفة ١٤أكتوبر العريقة وفرعها في تعز ومزيداً من التطور الخلاق لصحيفتنا الغراء ١٤أكتوبر.

مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات بعدن لـ (١٤أكتوبر) :

أكثر من 11 ألف مؤمن عليهم لدى المؤسسة

بلغت قيمة التعويضات التي قدمتها المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فرع عدن خلال العام ٢٠٠٦م للمسجلين لدى فرع المؤسسة من المشتغلين في مؤسسات ومرافق القطاع الخاص (٦٢) مليوناً و (٤٠) ألفاً و (٦٤١) ريالا بزيادة عن العام ٢٠٠٥م بلغت ٢٧٪ وشملت معاشات الشيخوخة والوفاة والعجز.

وفي لقاء مع الأخ/ عوض أحمد عمر الهيج مدير عام فرع المؤسسة للصحيفة قال :

لقاء/ صالح عكبور

مؤشر لزيادة الاستثمار

تنفيذاً للقانون رقم (٢٦) لعام (٩١م) بشأن التأمينات الاجتماعية تمكنت المؤسسة من استيعاب عدد كبير من أصحاب الأعمال للتأمين عليهم عام ٢٠٠٦م بلغ (١٢٣٩) إضافة إلى ما يزيد على (١١) ألف عامل وموظف وهذا يدل على أن القطاع الخاص في محافظة عدن والاستثمار بدأ يتزايد عاماً بعد عام بفعل جهود الدولة الداعمة للاستثمار وكذا التسهيلات التي تقدمها للمستثمر الأجنبي والمحلي.

تجاوب أصحاب العمل

رغم تجاوب كثير من أصحاب الشركات والمؤسسات إلا أنه ظهر تهرب تأميني ملحوظ يؤدي إلى إلحاق أضرار فادحة بالمؤمن عليهم وذويهم وبالمجتمع ككل يتمثل في عدم التأمين على العاملين أو جزء منهم وعدم تقديم البيانات الصحيحة عن الأجور وتلك مخالفات للقانون تستوجب تطبيق الإجراءات القانونية وفي تقديرنا أن التهرب التأميني يعود إلى ضعف الوعي التأميني لدى أصحاب العمل والعاملين وهذا ما نسعى جاهدين في المؤسسة إلى تلافيه عن طريق زيادة وسائل التوعية والتنسيق مع كافة وسائل الإعلام التي يعول عليها في أن تلعب دوراً كبيراً ومحورياً في هذا الجانب.. وهذا ما أكده المكتب التنفيذي في محافظة عدن في اجتماعه الأخير وما وجه به الأخ/ محافظ محافظة عدن أحمد محمد الكحلاني المؤسسة ووسائل الإعلام لبذل الجهود إزاء هذا التهرب التأميني والمخالفات القانونية التي حدثت من قبل فإن على المؤسسة أن تتخذ العديد من الإجراءات القانونية من ضمنها إبلاغ الأجهزة الحكومية بإيقاف التعامل مع أصحاب العمل الذين لا يحملون بطاقة اشتراك في التأمينات وبضمنها الرفع إلى نيابة المخالفات الإدارية ونيابة الأموال العامة وإصدار قرارات الحجز التنفيذي على ممتلكات أصحاب العمل المخالفين وهناك العديد من القضايا المنظورة حالياً أمام نيابة الأموال العامة.

التهرب من التأمين يلحق أضرارا فادحة بالمؤمن عليهم وذويهم

عوض احمد عمر الهيج

المؤسسة دخلت في مشروعات استثمارية ناجحة

العمل جار على إنشاء مشروع تجاري خدماتي في صيرة بكلفة 400 مليون ريال

الاستثمار

وفي هذا الاتجاه يعمل فرع المؤسسة على تنمية مدخرات المؤمن عليهم من خلال الاستثمار الناجح والرشيد وهناك العديد من المشروعات الاستثمارية التي شاركت فيها المؤسسة على مستوى المركز وفروع المحافظات وبالنسبة لنا في محافظة عدن يجرى العمل حالياً على إنشاء مشروع تجاري خدماتي في مديرية صيرة تبلغ كلفته حوالي (٤٠٠) مليون ريال ويتألف من ١١ طابقاً ينتظر أن يكون معلماً من معالم مدينة عدن.